

التعديل التاسع عشر لدستور  
الولايات المتحدة الأمريكية  
خلال العصر التقدمي

إعداد

الباحثة / هدى محمود السيد

باحثة بقسم التاريخ  
كلية الآداب - جامعة أسيوط

لقد مرت الولايات المتحدة الأمريكية بكثير من الأحداث التاريخية التي جعلت منها قوة لا يستهان بها في الوقت الحالي، ورغم ما وصلت إليه من تقدم إلا أنه يوجد بعض القصور داخل الولايات نفسها، وظهر ذلك بوضوح بعد الحرب الأهلية التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية، ومع نهاية القرن التاسع عشر، ونتيجة لتفاقم مشاكل عديدة كان أغلبها بسبب الاحتكار الاقتصادي الذي أثر علي جميع مجالات المجتمع ظهرت حركات من أجل الإصلاح السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي. وكان ضمن الإصلاح السياسي القضاء علي الفساد السياسي والتعديلات الدستورية.

وكان للمرأة الأمريكية دورا في تلك الإصلاحات حيث نادى من أجل حق الاقتراع والذي وصلت إليه بالفعل من خلال موجة الإصلاح التي كانت في العقدين الأولين في القرن العشرين، لكن حصول المرأة الأمريكية علي حقها في الاقتراع كلفها سنوات طويلة من أجل تحقيق ذلك الهدف الذي تمثل في إجراء تعديل دستوري علي المستوي الاتحادي.

#### العصر التقدمي

يعد مصطلح "التقدمية Progressivism" مصطلحاً أمريكياً مميزاً، ويعني التغيير الإيجابي للأفضل - هو تعبير عن عصر وتمدد للحركة التي تمثلها؛ فكانت التقدمية لا تعني التغيير فحسب، بل التحسن سواء من حيث الإدراك، أو وضع البرامج العملية للإصلاح السياسي، والاقتصادي السياسي<sup>(١)</sup>. لذا تعد التقدمية حركة إصلاحية بدأت في أواخر القرن التاسع عشر، والعقود الأولى من القرن العشرين؛ حيث سعى من خلالها المثقفون، والمصلحون الاجتماعيون في الولايات المتحدة لحل المسائل الاقتصادية، والسياسية،

والثقافية التي نشأت في سباق التغيرات السريعة التي جلبت مع الثروة  
النامية، ونحو الرأسمالية الحديثة في أمريكا<sup>(٢)</sup>.

وهكذا فقد استخدم معظم المؤرخين الفترة ١٨٩٠م - ١٩٢٠م لحدود  
زمنية " للعصر التقدمي The Progressive Age " ولكن الأفكار التقدمية قامت  
لفترة طويلة بعد ذلك، وخاصة على مستوى المحليات، والولاية حين كان هناك  
مجموعة منظمة من النساء البارزات الداعمة لتلك الأفكار<sup>(٣)</sup>.

وُصف معظم العصر التقدمي بأنه فترة للإصلاح في المجتمع الذي تسارع  
مع النتائج السلبية للتصنيع، ومعظم التقدميين الإصلاحيين كانوا يسعون للتصدي  
للمشاكل المتعلقة بالنمو الحضري السريع وتخفيف حدة الصراع الطبقي المتسع في  
المجتمع، ونبذ العنف في العمل، والحد من الفساد السياسي، وتوسيع دور الحكومة  
في قطاع الأعمال التجارية والنقل، والحد من سيطرة المصرفيين على وول ستريت  
Wall Street<sup>(٤)</sup>، وبالإضافة إلى ذلك أراد التقدميين منح المرأة حق الاقتراع<sup>(٥)</sup>

وخلال الحقبة التقدمية تمت أربعة تعديلات دستورية التي ناضل المصلحون  
من أجلها كثيرا<sup>(٦)</sup> وتلك التعديلات هي : التعديل السادس عشر الذي يقرر  
منح الكونجرس سلطة فرض ضرائب على الدخل<sup>(٧)</sup> . التعديل السابع عشر  
بشأن انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ<sup>(٨)</sup> . التعديل الثامن عشر الذي فرض  
الحظر على الكحول<sup>(٩)</sup> . التعديل التاسع عشر الذي ساوى بين الذكور  
والإناث في مباشرة حق التصويت<sup>(١٠)</sup> .

لقد تمت تلك التعديلات في العقد الثاني من القرن العشرين؛ وذلك لاستجابة  
الدولة للضغوط الإصلاحية، وقد لعبت بعض الولايات دوراً كبيراً من أجل  
اقتراح، وتصديق، وإنفاذ جميع التعديلات الأربعة<sup>(١١)</sup> .

نادى التقدميون بتوسيع حق الانتخاب للمرأة علي قدم المساواة مع الرجل؛ فالظروف التي تجبر المرأة علي دخول العالم الصناعي كانت تميل علي إرغامها أيضا علي العمل في المجال السياسي<sup>(١٢)</sup>، واستبعدت النساء من التصويت علي المستوي السياسي في جميع أنحاء العالم حتى اعتمدت نيوزلندا New Zealand حق الاقتراع للمرأة عام ١٨٩٣م، وعلي مدى ربع القرن المقبل من ذلك التاريخ قامت استراليا، وفنلندا، والنرويج، وكندا، والدنمارك، وبريطانيا بتمديد التصويت للنساء، وكذلك الولايات المتحدة<sup>(١٣)</sup>؛ وبالنظر إلي النظام الاتحادي الأمريكي كان بالإمكان الحصول علي حق المرأة الكامل في الاقتراع إما عن طريق تعديل دستوري اتحادي، أو من خلال التعديلات الدستورية المتتالية للدولة<sup>(١٤)</sup>.

وقضية حق الاقتراع للمرأة الأمريكية لها تاريخ تشريعي رائع وطويل أدخلت تلك القضية لأول مرة في الكونجرس بعد الحرب الأهلية عام ١٨٦٨م<sup>(١٥)</sup>.

وقد سبق التعديل التاسع عشر فيما يتعلق بالنساء تعديلان هما التعديل الرابع عشر، والتعديل الخامس عشر، والتي استغلتهما النساء بالنداء بحقهن في التصويت؛ حيث نص التعديل الرابع عشر علي أن جميع الأشخاص المولودين أو المنسبين في الولايات المتحدة، والذين يخضعون لولاياتها القضائية هم مواطنو الولايات المتحدة، والولاية التي يقيمون فيها، ولا يجوز لأية ولاية أن تصدر أو تنفذ أي قانون يختزل امتيازات، أو حصانات مواطني الولايات المتحدة، ولا يجوز لأية ولاية أن تحرم أي شخص من الحياة، أو الحرية، أو الممتلكات دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة.... وبذلك فإن التعديل الرابع عشر ينطبق علي النساء بقدر ما ينطبق علي الرجال<sup>(١٦)</sup>، وكذلك التعديل الخامس عشر للدستور الأمريكي الذي أقر عام ١٨٧٠م الذي ضمن لجميع المواطنين حق التصويت بصرف النظر

عن العرق، أو اللون، أو الظروف السابقة من الاستبعاد<sup>(١٧)</sup>، ويهدف هذا التعديل إلى ضمان ممارسة المواطنين حق التصويت بغض النظر عن العرق أو لون البشرة أو الظروف التاريخية السابقة مثل الرق، وبما أن النساء من مختلف الأعراق، والألوان عشن في الولايات المتحدة، وكانت بعض النساء لم يكن من العبيد، فبالتالي أصبح للنساء حق التصويت<sup>(١٨)</sup>.

وقبل اعتماد التعديل التاسع عشر ناضلت كثير من النساء من أجل الإصلاح الاجتماعي والسياسي من خلال جمعياتهن التطوعية؛ كانت هذه الجماعات تمارس نفوذاً كبيراً على السياسيين ، حيث شكل أعضاؤهم مجموعات ضغط كبيرة منتشرة بشكل استراتيجي من خلال البنية التحتية الاجتماعية والسياسية، ومن خلال تعبئة النساء في الشبكة الفدرالية ، وكان العمل الاجتماعي في القضايا المحلية يتم تنفيذه بسرعة وكفاءة، ومع مرور نهاية القرن التاسع عشر ، تحولت النساء فجأة من زوجات، وأخوات وأمهات، وبنات إلى ممثلين سياسيين ؛ ولأن النساء عملن لعقود من الزمن من أجل تفعيل التغيير الاجتماعي من خلال جمعياتهن التطوعية؛ فإنهن لم يعتقدن على الفور الحق الدستوري الذي عملن جاهدين من أجل تحقيقه، وكان معظم النساء لم يرغبن في التخلي عن منظماتهن للعمل داخل الأحزاب السياسية. لم يكن هذا مفاجئاً ، حسب ما تقول المؤرخة "سوزان ليبسك Suzanne Lebsock"؛ لأن "التصويت لم يكن أبداً النمط الأساسي للنشاط السياسي للمرأة".<sup>(١٩)</sup> لذلك ربط العديد من المدافعين عن حقوق المرأة والإصلاحيين أهدافهم معاً وكانت النتيجة الاعتقاد بأنه دون التصويت كانت النساء عاجزات عن إحداث التحول الأخلاقي الذي يحتاجه المجتمع ، وبدأ عدد من المدافعين عن حق التصويت يقدمون الحجة الخاصة بحق المرأة في الاقتراع بأنه أقل من حق المرأة الفردي ، ولكن بقدر أكبر فيما يتعلق بما تستطيع أصوات النساء أن تفعله للمجتمع. وقالوا إن حق المرأة في التصويت سيساعد في تحويل المجتمع أخلاقياً، وكما تؤكد

المؤرخة "إيلين كرادور Aileen Kraditor" ، بأن هذه الحجة هي التي أسهمت في وضع الحملة من أجل حق الاقتراع من حيث الاهتمام بالإنسانية، وجادل النساء من أجل السلطة الانتخابية بعدم الاستفادة من أنفسهن ولكن لإجراء التغييرات الاجتماعية والسياسية اللازمة التي يحتاجها المجتمع<sup>(٢٠)</sup>.

ولم يكن المناداة بحق المرأة فارغاً من قيادات ناضلت من أجل ذلك الحق ، فكان هناك كثير من النساء اللواتي أصبحن مشاركات في النضال من أجل حق التصويت، وكن مشاركات من قبل في عدد من الحركات مثل حركة "إلغاء العبودية Abolitionism"<sup>(٢١)</sup> . وكان من بين هؤلاء النساء "سوزان بي أنتوني Susan B. Anthony" التي قامت في عام ١٨٧٢م أي بعد التعديل الخامس عشر بالتصويت في الانتخابات الرئاسية، فاعتقلت وغرمت للتصويت غير الشرعي، ولم تدفع الغرامة مطلقاً إلا أنه لم يتخذ ضدها أي إجراء قانوني، وفي عام ١٨٩٠م اتحدت جمعية حقوق المرأة الوطنية مع اتحاد حقوق المرأة الدولي لتشكلا جمعية حقوق المرأة الأمريكية الوطنية<sup>(٢٢)</sup> التي ترأسها "إليزابيث كادي ستانتون Elizabeth Cady Stanton" وفي ذلك العام أصبحت قضية حق المرأة موضوعاً مهماً عند المناضلين بحق الاقتراع<sup>(٢٣)</sup> ، وقامت تسعة عشر ولاية بالتصويت علي المسألة المدرسية ، و ثلاثة ولايات سمحت للنساء بالتصويت في القضايا الضريبية والمستندات<sup>(٢٤)</sup> .

وفي عام ١٨٩٢م أتحت الفرصة للتأثير بشكل مباشر علي حكومة الولايات المتحدة حيث قامت "إليزابيث كادي ستانتون" و "سوزان بي أنتوني" واثنين آخرين من قادة الاقتراع للمثول أمام اللجنة القضائية لمجلس النواب للمخاطبة في مسألة الاقتراع ، ورحبت اللجنة بحرارة بالممثلين في جلسة الاستماع ، وناقشت "ستانتون" حقوق التصويت ، ودور المرأة في

المجتمع، وأعربت بقوة عن ضرورة إعادة التفكير في دور المرأة في المجتمع ونبتهت اللجنة بأن كل امرأة هي مواطن<sup>(٢٥)</sup>.

ونتيجة لتلك المحاولات حقق المؤمنون بحق الاقتراع بعض النجاحات مع بداية القرن العشرين حيث سمح لتسع ولايات كلها في الغرب للنساء بالتصويت في انتخابات الولايات، والانتخابات المحلية حتى عام ١٩١٢م<sup>(٢٦)</sup>؛ وبحلول عام ١٩٠٠م فقط كانت ولاية ( وايومنغ Wyoming - وكولورادو - ويوتا - وايداهو Idaho ) تمنح المرأة حق التصويت كاملة، وخلال العقد التالي أحرزت حقوق المرأة تقدماً ضئيلاً، ولكن بين عامي ١٩١٠، ١٩١٢م عدلت خمس ولايات دساتيرها لتشمل أحكاماً تساند حق المرأة في الاقتراع<sup>(٢٧)</sup>.

ومن عام ١٩١٢م إلى ١٩١٤م أدت جهود " كاري تشابمان كات Carrie Chapman Catt " في ولاية نيويورك إلى قانون تشريعي يعترف بحقوق التصويت للنساء، وبما أن نيويورك كانت أكبر ولاية من حيث عدد السكان؛ فإن ذلك حقق انجازاً هائلاً لقضية حق الانتخاب للمرأة<sup>(٢٨)</sup>. فكانت " كات " تعتقد أن الطريق إلى انتصار حق الاقتراع ليس محدد ولكن يجب معرفة الطرق والأساليب التنظيمية لأكثر الطرق السياسية نجاحاً في البلاد؛ وتحقيقاً لهذه الغاية أنشأت الحزب الانتخابي للمرأة في نيويورك فكانت تسعى لتحويل الناخبين مواطنين بدلاً من سياسيين ووفقاً لـ " كات " كان هذا الجهد ضرورياً؛ لأن تعديل الاقتراع يمكن أن يتحقق من خلال انتصارات الولايات الكافية التي تعتمد على الناخبين<sup>(٢٩)</sup>. إضافة إلى ذلك فإن حركة حق الاقتراع النسائية أخذت دفعة سياسية أخرى بجانب النضال النسائي عام ١٩١٢م؛ وذلك خلال الحزب التقدمي الذي أعرب عن دعمه لتمرير تعديل دستوري يضمن الاقتراع للنساء، ورغم عدم فوزه في الانتخابات لكن هذه

القضية اكتسبت دعماً من خلال الحزب الديمقراطي والجمهوري وبذلك حظي الاقتراع النسائي بدعم الأحزاب الرئيسية مما أتاح فرص النجاح لها (٣٠).

وبحلول عام ١٩١٤م تمتعت المرأة بالحقوق السياسية نفسها التي يتمتع بها الرجل في العديد من الولايات (٣١)؛ حيث أضيفت ولاية كاليفورنيا و "واشنطن"، "أوريجون"، "أريزونا"، "كنساس" إلى قائمة الولايات التي منحت حق الاقتراع بالتساوي بينما أعطيت المرأة في ولاية "إلينوي Illinois" حق التصويت للناخبين الرئيسيين، ولعدد كبير من الموظفين الحكوميين (٣٢).

في عام ١٩١٥م أعلنت "كاري تشابمان كات" رئيسة الجمعية الوطنية الأمريكية لحقوق المرأة **National American Woman Suffrage Association (NAWSA)** عبارة "خطة الفوز **Winning Plan**" ، من أجل تحقيق حق التصويت للمرأة في غضون خمس سنوات أتاحت الخطة السيطرة المركزية على الحركة ، ومكنت القيادة الوطنية من تحديد مكان وزمان إجراء حملات على مستوى الدولة ، وحولت طاقات المنظمة نحو الفوز بحق الاقتراع على المستوى الفيدرالي، عززت خطة "كات" سلطة الموظفين الفنيين، وقللت من دور العضوية العامة في صنع القرار (٣٣).

في تلك الأثناء حدث ما قلب موازين نضال المرأة بحقوقها السياسية، وهي وقوع الحرب العالمية الأولى التي أثرت على مطالب النساء، ولم تكن تلك أولى المؤثرات التي أثبتت فيها المرأة روحها الوطنية؛ فالنساء الأمريكيات في ذروة نضالهن لنيل حقوقهن وقعت الحرب الأهلية التي شاركت فيها المرأة بصورة فعالة ، وظهرت آلاف النماذج من النساء التي قدمن خدماتهن كأمهات ونساء مخلصات، وعاملات نشطات، وممرضات، بل في بعض الأحيان جنديات (٣٤) .



وخلال الفترة من ١٩١٠م حتى ١٩٢٠م بذلت جهود لإجراء استفتاءات حول حق المرأة في الاقتراع في معظم الولايات غير الجنوبية ، وفي بعض الحالات أغلق المجلس التشريعي، أو حاكم الولاية هذا الموضوع، ولكن في الأغلبية طرحت المسألة في نهاية المطاف علي الناخبين الذكور<sup>(٣٦)</sup>، وأدى انتخاب ١٩١٨م إلي تحويل ميزان القوى إلي مسألة حق المرأة في التصويت<sup>(٣٧)</sup> وفي مايو ١٩١٩م في الدورة السادسة والستين للكونجرس في جلسته الأولى تم عرض اقتراح من أجل التعديل التاسع عشر ليشمل حق المرأة في الاقتراع<sup>(٣٨)</sup> وعرض التعديل علي مجلس النواب في مايو ١٩١٩م اجتمع المؤتمر الذي صوت علي التعديل بأغلبية ٣٠٤ صوتاً مقابل ٨٩ صوتاً<sup>(٣٩)</sup> ، ثم بعد ذلك جاء دور مجلس الشيوخ للموافقة في وقت لاحق لإعطاء الموافقة من ٥٦ إلي ٢٥ صوتاً<sup>(٤٠)</sup>. وكان من بين الولايات التي وافقت علي اعتماد ذلك التعديل ولاية تينيسي Tennessee من خلال عقد جلسة إضافية للجمعية العامة الحادية والستين للولاية في الكابيتول في مدينة ناشفيل في ٩ أغسطس ١٩٢٠م<sup>(٤١)</sup>. وقد منح هذا التعديل حق التصويت للنساء المواطنات فوق سن الـ ٢١ سنة<sup>(٤٢)</sup>

وينص علي : "أن حق مواطني الولايات المتحدة في التصويت لن يحرم أو يختزل من قبل الولايات، أو من قبل أي ولاية بسبب الجنس أو النوع"<sup>(٤٣)</sup> ، أن تكون للكونجرس سلطة تنفيذ أحكام هذه المادة بالتشريع المناسب "<sup>(٤٤)</sup>.

ورغم تصويت العديد من الولايات علي التعديل إلا أنه ظلت عدة ولايات دون تصديق علي التعديل، وتعارض التصديق بكل شدة، وكان العديد من تلك الولايات في الجنوب<sup>(٤٥)</sup> . مثل ولاية " ألاباما Alabama ، وبلووير ، فلوريدا Florida ، جورجيا ، لويزيانا Louisiana ، ماريلاند

North Maryland ، مسيسيبي Mississippi ، كارولينا الشمالية Virginia ، فرجينيا South Carolina ، كارولينا الجنوبية Carolina ، وكانت حجج المناهضين للاقتراع أنه يجب أن تخضع التعديلات الاتحادية لاستفتاء الولايات ، وأن التصديق علي التعديل يهدد سيادة كل ولاية، وأنتهك الاقتراع الرئاسي الأحكام الدستورية للولاية التي تحدد من يمكنه التصويت<sup>(٤٧)</sup>.

ورغم تلك المعارضة إلا أنه تم التصديق علي التعديل بعد سنوات عديدة من العمل الشاق حتى تحقق في النهاية بعد نضال دام ٧٢ عاماً<sup>(٤٨)</sup> منذ مؤتمر حقوق المرأة في "سينيكا فولز Seneca Falls" \* الذي عقد في نيويورك عام ١٨٤٨م<sup>(٤٩)</sup>

ويعد هذا التعديل بمثابة مكافأة قدمتها الحكومة للمرأة الأمريكية نتيجة جهدها الحربي المتميز، والخدمات التي قدمتها أثناء الحرب العالمية الأولى ؛ مما زاد شعور المرأة بقدراتها، وازدياد ثققتها بنفسها، وتدمير الحجج القديمة عن مكانة المرأة في المجتمع تدميراً تاماً ، مما دعا للمساواة السياسية والاجتماعية لها، وبذلك تكون حركة المطالبة بحقوق المرأة في العالم هي الأقوى في الولايات المتحدة ، وبذلك يمثل عام ١٩٢٠م بالنسبة للمرأة الأمريكية ثورة على التقاليد والحياة الجامدة المحافظة<sup>(٥٠)</sup>، وفي المعركة الانتخابية للرئاسة عام ١٩٢٠م كانت تلك المعركة الانتخابية أول معركة اشتركت فيها النساء طول البلاد وعرضها بالإدلاء بأصواتهن لانتخاب مرشح الرئاسة الجمهورية<sup>(٥١)</sup> وبذلك استطاعت المرأة الأمريكية الوصول إلي أعلى درجات المساواة مع الرجل عندما أثبتت دورها في العمل أثناء الحرب العالمية الأولى وعند حصولها علي حق الاقتراع<sup>(٥٢)</sup> وبحلول عام ١٩٢١

وفي الأعوام التالية أصبحت المرأة الأمريكية مساوية للرجل في الحقوق السياسية، والاجتماعية، والعائلية (٥٣) .

وبعد التعديل سرعان ما ترشحت مئات النساء وبعد آلاف النساء لمناصب في حكومات المدن، والمحافظات، والولايات ، وتولت أيضاً مناصب قومية ومن هؤلاء النساء :-

- " إيليا تامبوسى غراسو Ella Tambussi Grasso " أول امرأة تنتخب لمنصب حاكم ، وقد ترشح عدت نساء لمنصب رئيس الولايات المتحدة، أو نائب الرئيس مثل " شيرلي تشيشولم Shirley Chisholm " ، وهناك أيضاً بعض النساء اللاتي شغلن وظائف كبرى أمثال " أنا إيليانور روزفلت Anna Eleanor Roosevelt " في الأمم المتحدة ، و " وكوندوليزا رايس Condoleezza Rice " وزيرة خارجية الولايات المتحدة . إضافة إلي عدد من النساء الشهيرات اللواتي أثرت مواهبهن في الحياة السياسية في داخل الولايات المتحدة وخارجها (٥٤) .

#### الخاتمة

مماسبق يتضح الدور الرائد للنساء في الولايات المتحدة في نيل حقها في الاقتراع ، وكان مما ساعد علي ذلك وقوع الحرب العالمية الأولى التي قلبت موازين الرأي العام اتجاه النساء لما ما أثبتته من مساعدات للبلد في أصعب الأوقات العالمية ، كما أن الولايات الأمريكية لعبت دور في بداية الأمر بمنحها المرأة حق الاقتراع قبل منحها ذلك الحق علي المستوي الفيدرالي

قائمة المراجع

أولاً - وثائق :

1- General Records of the United States Government :Record Group 11, Enrolled Acts and Resolutions of Congress, Women's Suffrage H.J Res. 1, 66th Congress, 1st Session, May ,1919 - Washington , 1919.

2- General Records of the United States Government :Record Group 11, Enrolled Acts and Resolutions of Congress, Tennessee's Ratification of the 19th Amendment, 9/8/ 1920, Washington, 1920.

ثانياً - المقالات

أ - العربية

١- حسين عبد الكاظم عجة الشمري : دور المرأة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية حتى مطلع القرن العشرين ، مجلة لارك ، العدد ٨ ، جامعة واسط ، ٢٠١٢ .

٢- حميد حنون خالد : المحكمة العليا ودورها في بناء وحماية النظام الدستوري في الولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة العلوم القانونية ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ٢٠١٢ .

٣- نجلة إبراهيم مصطفى العزاوي : التحولات الاجتماعية في الولايات المتحدة خلال مرحلة العشرينيات من القرن العشرين ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٥٢ .

ب - الإنجليزية

- 1- Kenneth R. Johnson : "White Racial Attitudes as a Factor in the Arguments against the Nineteenth Amendmen", Phylon , Vol. 31 , No. 1 , 1970..
- 2- Ballard Campbell : "Comparative Perspectives on the Gilded Age and Progressive Era" , The Journal of the Gilded Age and Progressive Era, Vol. 1, No. 2, Apr, 2002.
- 3- Eileen L. McDonagh and H. Douglas Price : "Woman Suffrage in the Progressive Era: Patterns of Opposition and Support in Referenda Voting, 1910-1918" , The American Political Science Review, Vol. 79, No. 2, Jun, 1985.
- 4- Eileen Lorenzi McDonagh :Representative Democracy and State Building in the Progressive Era , The American Political Science Review, Vol. 86, No. 4, Dec ,1992 .
- 5- Joe Stork, American in ww1 , Journal of history Studies , vole ,111 No.3 Spring , Rome 1974.
- 6- John D. Buenker: "Illinois and the Four Progressive-Era Amendments to the United States Constitution" , Illinois Historical Journal, Vol. 80, No. 4, Winter ,1987 .
- 7- Palo Verde Valley Times , 5 of Issues ,Des 30, 1988.

8- Thomas G. West and William A. Schambra: "The Progressive Movement and the Transformation of American Politics" ,the heritage foundation , No. 12 , July 18, 2007 .

ثالثاً - الرسائل العلمية

1- Belinda A. Stillion Southard : The National Woman's Party's Militant Campaign for Woman Suffrage, 1913-1920: Asserting Citizenship Rights Through Political Mimesis , PH.D ,University of Maryland , 2008.

2- Frances Sizemore Hensley, A.B., M.A. : Change And Continuity in the American Women's Movement, 1848-1930: A National and State Perspective , PH.D.The Ohio State University ,1981 .

3- Martha Ann Hagan : The rhetoric of the American anti-suffrage movement, 1867-1920 , Ph.D ,Washington State University, 1993

4- Patricia Dawn Robinson : From pedestal to platform : The American Women's Club Movement, 1800-1920 , Ph.D .University of California, Davis, 1993.

5- Wendy R. Benningfield : Appeal of the Sisterhood: the Shakers and the Woman's Rights Movement, University of Kentucky, Ph.D, 2004.

أ - العربية والمعربة

- ١- والترنوجنت : الحركة التقدمية في أمريكا مقدمة قصيرة جدا، ترجمة مروة عبد الفتاح شحاتة، هنداى، القاهرة، ٢٠١٦ .
- ٢- ضياء الدين سردار ، ميريل وين ديفيز : الحلم الأمريكي كابوس العالم ، ترجمة فاضل جتكر ، العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٦ .
- ٣- آري إلويتز: نظام الحكم فى الولايات المتحدة، ترجمة جابر سعيد عوض، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- ٤- نساء ذوات نفوذ : وزارة الخارجية الأمريكية ، مكتب برامج الإعلام الخارجي ، ٢٠٠٦ .
- ٥- ويندى كية . كولمار وفراسيس بارتكوفيس : النظرية النسوية ، ترجمة عماد ابراهيم ، ط ١ ، الأهلية ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ٦- مجموعة من المؤلفين : الموسوعة العربية العالمية ، ج ٢ ، ط ٢ ، أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٠ .
- ٧- ملامح من أمريكا : مكتب برامج الإعلام الخارجي ، وزارة الخارجية الأمريكية

ب- الانجليزية

- 1- Allen Johnson : The Railroad Builders , inThe Chronicles of America Series , VOL.38, Yale University Press, New Haven , 1919.
- 2- S. E forman: Advanced American History , The Century co , New York , 1921.
- 3- Steven L. Pitt: Daily life in The Progressive Era , Greenwood .
- 4- Elisabeth Israels Perry and Karen Manners Smith: The Giled Age and Progressive Era , oxford , New York .

- 5- Elisabeth Israels Perry and Karen Manners Smith: The Gilded Age and Progressive Era , oxford , New York. Tim muneese: The Gilded Age and Progressivism 1891- 1913 ,Chelsea house , New york , 2010.
- 6- Shane Mountjoy : The Women's rights movement : moving toward equality , Chelsea House , New York .
- 7- Mary Beth Norton and Others : A people & Anation A History of the United States ,Eighth Edition , Houghton Mifflin Company, New York. .
- 8- Harry J. Carman and Harold C. Syrett : A History Of The American People. Since 1865, VOL Two , Alfred A. Knop, Inc. , New York , 1958
- 9- Catherine Cocks And others: The A to Z of the Progressive Era, The Scarecrow Press, Inc., Lanham, 2009.
- 10- Carl Brent Swisher : American Constitutional Development , Houghton Mifflin Company , Boston, 1943 .

الحواشي

(<sup>1</sup>)Allen Johnson : The Railroad Builders , inThe Chronicles of America Series , VOL.38, Yale University Press, New Haven , 1919, PP.1- 2.

(<sup>2</sup>)Thomas G. West and William A. Schambra: "The Progressive Movement and the Transformation of American Politics" ,the heritage foundation , No. 12 , July 18, 2007 , P. 1.

(<sup>3</sup>)S. E forman :Advanced American History , The Century co , New York , 1921,P. 564.



هدى محمود السيد      التعديل التاسع عشر لدستور الولايات المتحدة الأمريكية  
خلال العصر التقدمي

١٩٦

(<sup>4</sup>) Steven L. Pitt: Daily life in The Progressive Era , Greenwood ,P.177.

(<sup>5</sup>)Elisabeth Israels Perry and Karen Manners Smith: The Giled Age and Progressive Era , oxford , New York, P. 272.

(<sup>6</sup>) Elisabeth Israels Perry and Karen Manners Smith: The Giled Age and Progressive Era , oxford , New York. Op. Cit , P. 88.

(<sup>٧</sup>) آري إلويتز: نظام الحكم فى الولايات المتحدة، ترجمة جابر سعيد عوض، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٢٥.

(<sup>8</sup>) Tim muneese: The Gilded Age and Progressivism 1891- 1913 ,Chelsea house , New york , 2010., P. 96.

(<sup>٩</sup>) ضياء الدين سردار، ميريل وين ديفيز: ميريل وين ديفيز : الحلم الأمريكي كابوس العالم ، ترجمة فاضل جتكر ، العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٨ .

(<sup>١٠</sup>) حميد حنون خالد: المحكمة العليا ودورها فى بناء وحماية النظام الدستورى فى الولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة العلوم القانونية ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٦ .

(<sup>11</sup>) John D. Buenker: "Illinois and the Four Progressive-Era Amendments to the United States Constitution" , Illinois Historical Journal, Vol. 80, No. 4, Winter ,1987 , P. 210.

(<sup>12</sup>)S . S . E forman : Op. Cit , P. 564.

- (<sup>13</sup>)Ballard Campbell : "Comparative Perspectives on the Gilded Age and Progressive Era" , The Journal of the Gilded Age and Progressive Era, Vol. 1, No. 2, Apr, 2002 , P.169.
- (<sup>14</sup>)Eileen L. McDonagh and H. Douglas Price : "Woman Suffrage in the Progressive Era: Patterns of Opposition and Support in Referenda Voting, 1910-1918" , The American Political Science Review, Vol. 79, No. 2, Jun, 1985, P. 107
- (<sup>15</sup>)Eileen Lorenzi McDonagh :Representative Democracy and State Building in the Progressive Era , The American Political Science Review, Vol. 86, No. 4, Dec ,1992 , P. 943.
- (<sup>16</sup>)Shane Mountjoy : The Women's rights movement : moving toward equality , Chelsea House , New York , PP.80- 81.
- (<sup>17</sup>)نساء ذوات نفوذ : وزارة الخارجية الأمريكية ، مكتب برامج الإعلام الخارجي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦
- (<sup>18</sup>)Shane Mountjoy : Op. Cit , P.81 .
- (<sup>19</sup>)Patricia Dawn Robinson : From pedestal to platform : The American Women's Club Movement, 1800-1920 , Ph.D .University of California, Davis, 1993, P. 15.
- (<sup>20</sup>)Wendy R. Benningfield : Appeal of the Sisterhood: the Shakers and the Woman's Rights Movement, University of Kentucky, Ph.D, 2004, PP. 202, 203.

(<sup>١١</sup>)ويندي كية . كولمار وفرانيس بارتكوفيس : النظرية النسوية ، ترجمة عماد ابراهيم ، ط ١ ، الأهلية ، الأردن ، ٢٠١٠ ، ص ١١٣ .

(<sup>٢٢</sup>)مجموعة من المؤلفين : الموسوعة العربية العالمية ، ج ٢ ، ط ٢ ، أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٠ ، ص ١٦٨ .

- (<sup>23</sup>) Frances Sizemore Hensley, A.B., M.A. : Change And Continuity in the American Women's Movement, 1848-1930: A National and State Perspective , PH,D.The Ohio State University ,1981 , P.18.
- (<sup>24</sup>) Elisabeth Israels Perry and Karen Manners Smith : op. cit, P. 352.
- (<sup>25</sup>) Shane Mountjoy : Op. Cit , P P. 89 , 90 , 91.
- (<sup>26</sup>) Mary Beth Norton and Others : A people & Anation A History of the United States ,Eighth Edition , Houghton Mifflin Company, New York. Op. Cit ,P. 608 .
- (<sup>27</sup>) Harry J. Carman and Harold C. Syrett : A History Of The American People. Since 1865, VOL Two , Alfred A. Knop, Inc. , New York , 1958 , P. 350.
- (<sup>28</sup>) Shane Mountjoy : Op. Cit , P. 102.
- (<sup>29</sup>) Frances Sizemore Hensley, A.B., M.A: Op. Cit , PP. 24- 25 .
- (<sup>30</sup>) Shane Mountjoy : Op. Cit , P. 102.
- (<sup>31</sup>) Harry J. Carman and Harold C. Syrett : Op. Cit, P. 351 .
- (<sup>32</sup>) S . E forman : Op. Cit , P. 571.89
- (<sup>33</sup>) Catherine Cocks And others : The A to Z of the Progressive Era, The Scarecrow Press, Inc., Lanham, 2009 , P.478.
- (<sup>34</sup>) حسين عبد الكاظم عجة الشمري : دور المرأة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية حتى مطلع القرن العشرين ، مجلة لارك ، العدد ٨ ، جامعة واسط ، ٢٠١٢ ، ص ٢٩٢ .
- (<sup>36</sup>) Eileen L. McDonagh and H. Douglas Price : Op. Cit, P. 108 .
- (<sup>37</sup>) Shane Mountjoy : Op. Cit , P. 110 .
- (<sup>38</sup>) General Records of the United States Government :Record Group 11, Enrolled Acts and Resolutions of Congress, Women's Suffrage H.J Res. 1, 66th Congress, 1st Session,May ,1919 – Washington,1919.

- (39) Kenneth R. Johnson : "White Racial Attitudes as a Factor in the Arguments against the Nineteenth Amendmen", Phylon , Vol. 31 , No. 1 , 1970 , P. 32
- (40) Shane Mountjoy : Op. Cit, P. 110
- (41) General Records of the United States Government :Record Group 11, Enrolled Acts and Resolutions of Congress, Tennessee's Ratification of the 19th Amendment, 9/8/ 1920, Washington.
- (42) Mary Beth Norton and Others : Op. Cit , P. 352 .
- (43)Shane Mountjoy : Op. Cit , P. 94.
- (44) Carl Brent Swisher : American Constitutional Development , Houghton Mifflin Company , Boston, 1943 , P. 76 .
- (45)Shane Mountjoy : Op. Cit , P. 110.
- (46) Kenneth R. Johnson : Op. Cit P. 32.
- (47) Martha Ann Hagan : The rhetoric of the American anti-suffrage movement, 1867—1920 , Ph.D ,Washington State University, 1993 , P. 157
- (48) Shane Mountjoy : Op. Cit , P. 9113.

(٤٨) يعد مؤتمر سينيكا فولز أول مؤتمر لحقوق المرأة ؛حيث اجتمعت مجموعة من النساء لمناقشة الوضع الاجتماعي، والمدني، والديني للمرأة وحقوقها .أعد المؤتمر إليزابيث كادي ستانتون ، لوكرتيا كوفين موت Lucretia Coffin Mott ، ومارثا كوفين رايت Martha Coffin Wright ، وماري آن كلنتوك Mary Ann Clintock ، واقترح العديد من القرارات التي تدعو إلى زيادة حقوق المرأة، و تضمن الإعلان مطالب المساواة مع الرجل في القانون، والدين والتعليم، واختيار المهنة .لكن القرار الذي يدعو إلى امتياز المرأة الانتخابي ، قوبل بالمقاومة. للمزيد ينظر :

Martha Ann Hagan : The rhetoric of the American anti-suffrage movement, 1867—1920, Ph.D, Washington State University, 1993,P. 21.

هدى محمد السىء العءىل الءاسع عشر لءسور الولاىاء المءءة الامركىة

ءلال العصر الءقءمى

٢٠٠

(<sup>٥١</sup>) شرىن سعىء شلبى : موءز الءارىء الامركى ، مكءبة الاسكءرىة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢١ .

(<sup>٥٢</sup>) Palo Verde Valley Times , 5 of Issues ,Des 30, 1988.

(<sup>٥٣</sup>) نءلة ابراهىم مصطفى العزاوى : مرءع سبى ءكره ، ص ٤٠٨ .

(<sup>٥٤</sup>) نساء ءواء نفوء : مرءع سبى ءكره ، ص ١٧ .